حوليات آداب عين شمس المجلد 51 (عدد يوليو – سبتمبر 2023)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المنشآت الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا حول سواحل جزيرة فيلكا

د. ماجد مدله المطيري*
أستاذ مشارك/ كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

د. حامد مطلق المطيري*
رئيس قطاع الحفريات والمسح الأثري– المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

تاريخ الاستلام: 2020/01/14
تاريخ قبول البحث: 2020/02/25
تاريخ النشر: 2023/09/30

المستخلص:

هذه الدراسة تتناول التراث الثقافي المادي المغمور بالمياه جزئيًا من خلال المسح الأثري على سواحل جزيرة فيلكا الواقعة في دولة الكويت، والذي كشف عن وجود مواقع أثرية مغمورة بالمياه جزئيًا لم تكتشف بالمسوحات السابقة. وقد تم من خلال هذه الدراسة أيضا حصر عدد هذه المواقع وتصنيفها التصنيف العلمي الصحيح بحسب وظيفتها، حيث تبين أن بعضها استخدم كمصائد للأسماك والآخر استخدم ككواسر ومراسي وبعضها كان محل نقاش وخلاف حول ماهية استخدامها. وكذلك استطاعت هذه الدراسة معرفة تأريخ بعض هذه المواقع والوصول إلى الفترات التاريخية التي استخدمت بها. إضافة إلى ذلك وضعت هذه الدراسة خارطة رسمية لهذه المواقع وذلك لمعرفة أماكنها وصيانتها والمحافظة عليها.

الكلمات الدالة: التراث الثقافي المادي، الآثار الغارقة، جزيرة فيلكا، مصائد الأسماك، الحظرة، الدوائر الحجرية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2023.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا على سواحل جزيرة فيلكا الكويتية وحصر عددها وتصنيف وظائفها التصنيف العلمي الصحيح، بالإضافة الى معرفة تأريخ هذه المواقع المختلفة، وكذلك وضع خارطة رسمية لهذه المواقع.

مشكلة الدراسة: تنتشر بالقرب من سواحل جزيرة فيلكا العديد من المنشآت الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا، وهي ذات أنماط وأشكال مختلفة، وهذه المنشآت لم تدرس بشكل تفصيلي من حيث الأنماط والانتشار والوظيفة، ولا توجد أيضا خارطة رسمية لجميع هذه المواقع لمعرفة أماكنها ومن ثم صيانتها والمحافظة عليها.

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الميداني، ، والمنهج الوصفي، والمنهج التأريخي، والمنهج التحليلي.

النتائج: تم التعرف على المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا على سواحل جزيرة فيلكا الكويتية وحصر عددها وتصنيف وظائفها التصنيف العلمي الصحيح، وتم التعرف على تأريخ هذه المواقع المختلفة، وكذلك وضع خارطة رسمية لهذه المواقع.

التوصيات:حماية هذه المواقع المغمورة بالمياه جزئيا والحفاظ عليها باعتبارها تراثا ثقافيا ماديا قابل للاندثار.عمل مسوحات أثرية للمواقع المغمورة بالمياه كليا في محيط جزيرة فيلكا.استكمال أعمال المسح الأثري لسواحل دولة الكويت، من أجل رصد الظواهر الأثرية المغمورة بالمياه.إنشاء متحفا للآثار المغمورة بالمياه في جزيرة فيلكا بهدف زيادة التوعية بأهمية التراث الثقافي المادي المغمور بالمياه.

يهتم علم الآثار بدراسة التراث الثقافي المادي الذي مضت عليه فترة زمنية معينة،ويتفرع منه تخصصات متنوعة،منها على سبيل المثال لا الحصر علم آثار ما قبل التاريخ، وعلم الآثار الكلاسيكي، وعلم الآثار الإسلامية، وعلم الآثار المصرية...الخ.

وقد اهتم علم الآثار كثيرا بالمواقع الأثرية التي تقع على اليابسة، ولكن بعد اتفاقية الأمم المتحدة لقانونالبحار 1982 United Nations Convention on the Law of the Sea ازداد الاهتمام بالتراث الثقافي المغمور بالمياه كلياأو جزئيا. ونظرا لأهمية هذا التراث الثقافي المادي المغمور بالمياه أدركت الدول وجوب حمايته والمحافظة عليه من الدمار والتلف المتعمدوالعبث والسرقة، وذلك من خلال سنّ القوانين والتشريعات المحلية التي تتوافق مع اتفاقيات اليونسكو التي من شأنها أن توفر الغطاء القانوني لصون هذا التراث والمحافظة عليه، وبالفعل تعتبر اتفاقية 2001 لحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه الأساس القانوني لجميع التشريعات المتعلقة بهذا الشأن، والمادة الأولى من هذه الاتفاقية تعرّفالتراث المادي المغمور بالمياه أنه " كل آثار الوجود الانساني التي لها طابع تاريخي أو أثري والتي بقيت مغمورة بالمياه جزئيا أو كليا بشكل دوري أو متواصل لفترة لا تقل عن مئة عام"[1]. كما وضحت مادتها الثانية شكل المحافظة على هذا التراث الثقافي بالنص الآتي"يعتبر الحفاظ على التراث الثقافي

المغمور بالمياه في موقعه الأصلي هو الخيار الأول قبل السماح بأي أنشطة تستهدف هذا التراث وقبل الشروع في القيام بهذه الأنشطة، ومع ذلك يجوز الترخيص بهذه الأنشطة إذا كان الغرض منها الإسهام بصورة ملموسة في حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه أو في معرفته".

ويعتبر مؤتمر المهدية الذي أقيم في الجمهورية التونسية سنة 2013 بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم[2] بداية التحوّلفي رؤية دولة الكويت لأهمية التراث الثقافي وأهمية المصادقة على اتفاقية اليونسكو لعام 2001 بشأن التراث الثقافي المغمور بالمياه، وفي 2017/5/7 صادقت دولة الكويت على هذه الاتفاقية[3]فأصدرت قانون رقم 10 لسنة 2017 والذي ينص بالموافقة على اتفاقية التراث الثقافي سالفة الذكر، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت دولة الكويت عضوا في وطرفا في تنفيذ اتفاقية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

والحقيقة أنه منذ أن بدأ الاستكشاف الأثري على أرض جزيرة فيلكا في أواخر خمسينيات القرن الماضي لم تجر أية مسوحات للآثار المغمورة بالمياه، ولم تسجل أي مواقع شبه مغمورة بالمياه، عداموقعين مهمين بعض أجزائهما مغمورة بالمياه جزئيا، الموقع الأول هو مرسى موقع الخضر العائد للعصر البرونزي، والموقع الثاني، مرسى قرية سعيدة الذي يعود للعصر الاسلامي المتأخر وهو على الأرجح قد تم استخدامه لإصلاح السفن[4]. وقد سجل هذان الموقعان جراء عمليات المسح الأثري لليابسة في جزيرة فيلكا[5].

وفي مارس 2013 كانت البداية الفعلية للمسوحات الأثرية التي استهدفت المواقع المغمورة بالمياه، حيث قام فريق إدارة الآثار والمتاحف[6] بالتعاون مع بعثة الآثار البولندية من جامعة وارسو[7] بمسح سواحل جزيرة فيلكا[8]، واستغرقت مدة المسح 60 يوما تقريبا، ومن خلال هذا المسح عثر على بعض المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئياوالتي تقع في أجزاء مختلفة من ساحل الجزيرة، وقد بلغ عددها آنذاك 25 موقعا شبه مغمور بالمياه[9].

وفي الفترة الواقعة ما بين 20 مايو حتى 2 يونيو من عام 2018 قام فريق إدارة الآثار والمتاحف بمسح آخر لسواحل جزيرة فيلكا، أثناء إعداد السجل الوطني لمواقع الآثار المغمورة بالمياه، وخلال هذا المسح عثر على عدد من المواقع الأثرية المغمورة بالمياه في أماكن مختلفة من سواحل الجزيرة، إضافة إلى المواقع التي رصدتها البعثة الكويتية البولندية، ورصدت جميع هذه المواقع الأثرية على سواحل الجزيرة أثناء حالتي الجزر الجزئي والكلي، وقد قام الفريق بتسكين هذه المواقع الأثرية على الخارطة الرسمية للمواقع الأثرية للدولة بهدف تثبيت أماكنها بدقة وفق أدق الإحداثيات تمهيداللمحافظة عليها. وفي عام 2021 وأثناء مراجعة البيانات الوصفية المسجلة للمواقع المكتشفة والتأكد منها ميدانيا، كشف عن مواقع أثرية جديدة مغمورة بالمياه جزئيا لم تكن مسجلة من قبل، ولذلك قامت إدارة الآثار والمتاحف بتسجيلها وتوثيقها حيث بلغ عددها 2، هذه المواقع اكتشفت على الساحل الشمالي مقابل ساحل البلط وهي منطقة لم يتم مسحها نهائيا بسبب قربها من البيوت الحديثة للسكان[10]، وبالتالي أصبح المجموع الكلي للمواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا المكتشفة على سواحل جزيرة فيلكا 31

موقعا جميعها قريبة من خط الساحل (لوحة 1)، ومعظمها ينتشر قبالة المواقع الأثرية التي على اليابسة مثل قرية القرينية وخرائب الدشت وسعيدة والصباحية، وموقع المطيطة[11].

ولكون فيلكا جزيرة يحيط بها البحر من جميع جوانب، فقد ارتبطت به ارتباطا وثيقا، وهو بالتالي من حدد نمط حياة سكانها، إذ مارس سكانها مهنة صيد الأسماك كمصدر رئيسي للغذاء، إضافة إلى مهن أخرى مثل صناعة السفن، والتجارة، والغوص على اللؤلؤ، وبالتالي جميع هذه المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا نشأت كنتيجة لهذه الممارسات والأنشطة البحرية المختلفة، والتي تركت وراءها تراثا ثقافيا ماديا لا يزال قائما حتى الآن.

مشكلة الدراسة

تنتشر بالقرب من سواحل جزيرة فيلكا العديد من المنشآت الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا، وهي ذات أنماط وأشكال مختلفة، وهذه المنشآت لم تدرس بشكل تفصيلي من حيث الأنماط والانتشار والوظيفة، وإنما كانت هناك بعض التقارير والدراسات المسحية التي لم يتم تناولها بشكل شمولي، ولا توجد أيضا خارطة رسمية لجميع هذه المواقع لمعرفة أماكنها ومن ثم صيانتها والمحافظة عليها، ولذلك أتت هذه الدراسة التي تعتبر الأولى من نوعها من حيث شموليتها لعرض كل ما سبق بشكل علمي مدروس.

منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الميداني، حيث تم مسح سواحل جزيرة فيلكا ميدانيا للبحث عن مواقع أثرية أخرى مغمورة بالمياه لم تسجل ضمن المسوحات الأثرية السابقة. وبالفعل تم العثور على البعض منها والتي تفردت بها هذه الدراسة كمواقع جديدة تضاف وتسجل ضمن المواقع المكتشفة في المسوحات السابقة، واستخدمت الدراسة أيضا المنهج الوصفي حيث تم وصف جميع المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا من حيث الشكل والحالة والعدد. بالإضافة الى استخدام المنهج التأريخي الذي من خلاله تم التعرّفعلى تأريخ بعض المواقع بحسب ما توافر من لقى أثرية. وكذلك تم استخدام المنهج التحليلي والذي من خلاله تم التعرّفعلى ماهية هذه المواقع وطريقة استخدامها عمليا.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرّف على المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا على سواحل جزيرة فيلكا الكويتية وحصر عددها وتصنيف وظائفها التصنيف العلمي الصحيح وذلك لمعرفة ماهية استخدامها. بالإضافة الى معرفة تأريخ هذه المواقع المختلفة بهدف الوصول الى تصور واضح للكشف عن الفترات التاريخية التي استخدمت بها. وكذلك وضع خارطة رسمية لهذه المواقع لمعرفة أماكنها وصيانتها والمحافظة عليها.

محتوى الدراسة

تنقسم هذه الدراسة الى مبحثين:

المبحث الأول: المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا والتي تستخدم لصيد الأسماك.

المبحث الثاني: المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا ذات الاستخدام المختلف.

المبحث الأول: المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا التي تستخدم لصيد الأسماك.

هذا المبحث يناقش المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا حول جزيرة فيلكا (لوحة رقم 1) والتي حددت وظيفتها الرئيسية وهي صيد الأسماك والتي اتخذت أسماء وأشكالاهندسية مختلفة، وتتميز بعض المنشآت الأثرية التي صنفت كمصائد للأسماك بأنها شيدت بالحجارة البحرية غير المشذبة ويمكن تحديدها في ثلاثة أنماط رئيسية، وهي: المساكر الحجرية[12]، والحظور[13]، والدوائر الحجرية[14].

النمط الأول –المساكر الحجرية:

تنتشر على سواحل جزيرة فيلكا منشآت حجرية أثرية تعرف بالمسكر، وهو مبني بالحجر البحري حتى ارتفاع القامة، وقد أقيم في هذا البناء الحجري مخابئ على شكل حجرات صغيرة تسمى السر[15] لا تغطيها مياه البحر في الغالب بسبب ارتفاع جدرانها، وللمسكر أبواب جانبية تدخل من خلالها الأسماك حتى تتجه إلى الحجرة المعروفة بالسر، وعند تراجع المياه في أوقات الجزر تنحصر الأسماك في هذا الفخ ولا تخرج منه وبالتالي يتم صيدها، وفي أيام الفساد تبقى مياه البحر دون انحسار تام، ولذلك يتم صيد الأسماك التي عادة ما تلجأ لهذا المسكر هربا من التيارات البحرية، أو لوضع بيوضها في مخابئه.

– أولى هذه المساكر هو مسكر UWS39 وهومن المواقع المكتشفة حديثا – مارس 2021– والذي يقع في منطقة البلط (لوحة رقم 12) حيث لم يسجل ضمن المسوحات السابقة، ويمكن وصفه بأنه مبني بالحجارة الرملية، طوله الكلي 47م، ويبعد عن خط الساحل حوالي 50م، وعند مراجعة الصور الجوية التي التقطت للجزيرة عام 1960[16] اتضح وجود هذا المسكر في مكانه، وهذا المسكر قريب جدا من قلعة الزور[17]، إذ لا يبعد عنها إلا بحدود 410م، ويتكون هذا المسكر من جدارين شمالي وشرقي، ويحده من الجنوب خط الساحل، في حين لم يتبق من الجدار الغربي شيء، فقد تآكل بفعل الأمواج، ولم يعثر في هذا الموقع على أي لقى أثرية.

– وفي دوحة رويسية يقع أحد المساكر الحجرية UWS32 الذي يبعد عن خط الساحل حوالي 30م (لوحة رقم 14)، وهو ذو شكل شبه مستطيل طوله الكلي 303م، وله خطافين[18] في الركن الشمالي الغربي والشمالي الشرقي، والمسكر مبني بالحجر البحري غير المشذب الذي اقتلع من خط الساحل، ويتفرّعمن هذا المسكر حظره حجرية، وهذا المسكر ظهر أيضا في الصور الجوية لعام 1960، وهو مرتبط بالحظرة رقم UWS32A.

– وفي دوحة الدشت يوجد مسكر آخر كبير الحجم UWS01، مستطيل الشكل (لوحة رقم 2) قياسه 437م، وله خطّافواحد في نهاية طرفه الجنوبي الغربي، وله مدخل في نهاية الجدار الشرقي، ويتميز هذا المسكر بوجود حجرة صغيرة تعرف بالسر، وعادة ما يكون السر أرفع من باقي جدار المسكر حتى تنحصر فيها الأسماك ويتم اصطيادها بسهوله بسبب ركود التيارات المائية وانحسار المياه،وقد شيد هذا المسكر كسابقه بالحجارة البحرية غير المشذبة.

– ومن جهة الشرق من المسكر السابق – في موقع خرائب الدشت –يوجدمسكر UWS10 (لوحة 3) حيث تساقطت معظم أجزائه بفعل حركتي المد والجزر، ولكن لا تزال جدرانه باقية حتى الآن. يبلغ طوله الكلي 124م، وتنتشر حول هذا المسكر بعض كسر الفخار الإسلامية المتأخرة.

– وعلى ساحل قرية القرينية تقع ثلاثة مساكر حجرية، الأول UWS11 (لوحة 4) وهو أحدثها ولا زال مستخدما حتى الآن، طوله 248م، وهو موجود أيضا في الصور الجوية لسنة 1960، وهذا المسكر متصل بالشاطئ مباشرة ويتميز عن غيره بأن صفوف حجارته سليمة ربما دل ذلك على عملية إعادة ترميمه باستمرار، ويقابل هذا المسكر من ناحية الشاطئ شاليه قديم لا يزال يستخدمه أصحابه حتى الآن. المسكر له مدخل في جداره الشمالي، وله سر في الطرف الشمالي الغربي، وقد أضيف على البناء الأصلي للمسكر خطّافي الجزء الجنوبي الغربي.

– وعلى بعد 62م إلى الغرب من المسكر السابق يقع مسكر آخر صغير UWS12(لوحة 4) طوله 64 م، طرفاه الغربي والشرقي مفقودين، ولم يتبق منه سوى الجدار الشمالي، وهناك فجوه في جداره يبلغ اتساعها حوالي 2.9م ربما كانت تمثل المدخل الرئيسي له. ويتميز هذا المسكر عن غيره من المساكر الأخرى بوجود الكثير من كسر الفخار الإسلامي المبكر، فقد بلغ عدد الكسر الفخارية التي جمعت 49 كسرة، 26 منها تعود للعصر الإسلامي المبكر، أما بقية الكسر الفخارية فهي تعود للعصر الإسلامي المتأخر. وبعد فحص ومعاينة كسر الفخار الإسلامي المبكر تبين أنها تعود إلى حواف وأبدان جرار اسطوانية الشكل شبيهة لما كشف عنه في المستوطنة الإسلامية القريبة من هذا المسكر وهي مستوطنة القرينية، إذ يبدو أن هذا المسكر مرتبط بالمستوطنة الإسلامية المبكرة في موقع القرينية التي عملت فيها البعثة الكويتية الإيطالية[19].

– وإلى الغرب من المسكر السابق أيضا يوجد مسكر UWS13(لوحة 4) وهو قريب جدا من قرية القرينية القديمة، حيث يقع على طرف القرن الصخري للقرينية طوله 114م، وارتفاع بدايته عن مستوى سطح البحر 138م، ويبعد أدنى طرف منه 30م عن خط الساحل الحالي، وهو مبني بالحجارة البحرية الكبيرة غير المشذبة.

– وعلى السحال الجنوبي الشرقي يقع مسكر المطيطة UWS24(لوحة رقم 8) طوله 345م، وهو مبني بالحجارة الرملية، وقد أثرت الأمواج كثيرا في هذا المسكر، حيث تساقطت الحجارة العلوية من جدار المسكر ولم يتبقّسوى

صف إلى صفين من الحجارة، ولهذا المسكر فتحات صغيرة في الجدار أحدثتها الأمواج وجرفت حجارته على بعد 40م، وفي نهاية الطرف الغربي من المسكر خطاف، وأول رصد لهذا المسكر كان في عام 2014م من قبل الفريق الكويتي، حينها صُنفعلى أنه مرسى للسفن، ولكن المسوحات اللاحقة للفريق الكويتي للموقع أوضحت أنه مسكر.

– وقبالة قرية الصباحية رصد المسكر UWS26(لوحة رقم 9) الذي يبعد عن خط الساحل 170م قبالة ساحل الصباحية، طوله 142م، وهو مسكر متآكل لا يتضح منه سوى صفة واحدة من الحجارة، وفي جداره فجوات كثيرة بفعل الأمواج، ولم يصمد من جداره سوى الجزء الغربي الذي بقي على ارتفاعه الطبيعي 1.5م فوق مستوى سطح البحر، ويقابل هذا المسكر بعض أكواخ الصيادين على الساحل مباشرة، فهناك كبر[20] لا تزال أطلاله باقية حتى اليوم ويعرف بكبر بو عتوق، كما رصدت العديد من الأكواخ الأثرية في منطقة السد العالي، ومعظمها يعود لنهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين الميلادي[21].

– مسكر البلط UWS38 (لوحة رقم 12) يقع هذا المسكر على بعد 47 متر من خط الساحل، يبلغ طوله 50م وهو مبني بالحجارة الرملية، ولهذا المسكر سر في وسط الجدار الشمالي، وهذا المسكر متضرر كثيرا بفعل حركتي المد والجزر وعدم الاستخدام، ولكن أجزائه الشرقية أكثر محافظة من الأجزاء الغربية، ويبعد أقرب موقع أثري عن هذا المسكر حوالي 411م وهذا الموقع هو قلعة الزور، ويبدو أن هذا المسكر مرتبط بقرية الزور الحديثة التي نمت بعد استيطان هذا الساحل في الثلث الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد.

النمط الأول: المساكر الحجرية المغمورة بالمياه جزئياً في جزيرة فيلكا					
م	رمز الموقع	المنط	الموقع	الوظيفة	الفترة الزمنية
1	UWS1	مسكر	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
2	UWS10	مسكر	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
3	UWS11	مسكر	القرينية	صيد الأسماك	حديث
4	UWS12	مسكر	القرينية	صيد الأسماك	إسلامي مبكر
5	UWS13	مسكر	القرينية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
6	UWS24	مسكر	المطيطة	صيد الأسماك	غير معروف
7	UWS26	مسكر	الصباحية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
8	UWS32	مسكر	سعيدة	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
9	UWS39	مسكر	البلط	صيد الأسماك	حديث

النمط الثاني: الحظور

هذا النمط من مصائد الأسماك أحدث زمنا من المساكر، ويستخدم لتوجيه الأسماك في اتجاهات معينة، ويبدو أنه كانت تقام على هذا النوع من الجدران بعض الشباك عبر تثبيتها بأعواد القصب[22]، حيث يشير السعيدان إلى أن الحظور القديمة يستخدم في تشييدها أعواد القصب[23]، والحظرة تتكون من ثلاثة أجزاء "اليد" وهو عبارة عن جدارين متوازيين من القصب ينصبان من الساحل وصولا للقسم الثاني وهو المسمى ب "الحوش" حيث يجبر التيار المائي في حالة المد الأسماك الدخول عن طريق اليد توجها إلى الحوش، وفي نهاية الحوش يأتي القسم الثالث المسمى "بالسر" وهذا الجزء من الحظرة يكون في الداخل من ناحية البحر بحيث إذا انحسرت المياه في حالة الجزر يبقى ارتفاع المياه على مستوى قليل، الأمر الذي يجعل الأسماك تتجمع فيه، ومن ثم يتم اصطيادها[24]. وفي محيط جزيرة فيلكا رصدت ظاهرتين من هذا النمط، الظاهرة الأولى وهي UWS32A (لوحة رقم 14) وهي متصلة بمسكر تم وصفه سابقا تحت رقم UWS32، ويبلغ طول جدار هذه الحظرة 136م، ويتصل بها تصميم حجري يشبه الشكل البصلي طوله 78م، وهو مبني بالحجارة لا يتجاوز ارتفاعه 50م، وتقع هذه الحظرة في دوحة رويسية، وقد أدى الفحص الدقيق للقاع الصخرية في شمال هذه الحظرة أن الحجارة قد اقتطعت من هذه القاع، وكانت الحجارة مشذبة إلى حدٍ بعيد. فرأس الحظرة وهو الشكل البصلي وفي نهاية الحظرة كانت الحجارة مصفوفة بحرفية عالية، وعلى الساحل الشرقي من جزيرة فيلكا جدار UWS14 طويل جدا من الحجارة(لوحة رقم 5)، طوله 627م، وتبلغ سماكة جداره عند أقصى نقطة1م، وهو مبني بالحجارة وله فتحات في الجدار بسبب تآكله، وقد شيد هذا الجدار على أرض منبسطة رملية أحيانا وصخرية في أحايينٍ أخرى، ويعتبر هذا الأثر البحري الوحيد في شرق الجزيرة، وتنتشر على الساحل الكثير من الشاليهات، وقريب من الموقع قرية صغيرة تعود للعصر الإسلامي المتأخر سجلت تحت رمز S17[25] .

النمط الثاني: الحظور المغمورة بالمياه جزئياً في جزيرة فيلكا					
م	رمز الموقع	المنط	الموقع	الوظيفة	الفترة الزمنية
10	UWS14	جدار حظرة	شرق فيلكا	صيد الأسماك	حديث
11	UWS32A	حظرة	سعيدة	صيد الأسماك	إسلامي متأخر

النمط الثالث: الدوائر الحجرية

وهو نوع من مصائد الأسماك عبارة عن حفرة صخرية دائرية منحوتة في الأرض ويقام على حافتها جدار حجري من الحجارة البحرية وعادة ما يترك أحد الجانبين مفتوحا، وتترك هذه الحفرة لتملأها مياه البحر عند المد، وعندما تنحصر المياه عنها تبقى مملوءة، وعادة ما تلجأ إليها الأسماك لركود المياه فيها فتستقر فيها ولا تخرج منها، وبهذا يتم اصطيادها. وهناك نوع آخر من هذه الحفر، ولكنها طبيعية أشار إليها كبار السن في الجزيرة

وتسمى قالّة، وكانت تستخدم كمصائد للأسماك، ومن أشهرها كما أفاد أحدهم[26] تلك التي تقع في الأعماق شمال موقع خرائب الدشت وهي من المواقع المغمورة بالمياه كليا، وهي بعيدة عن شاطئ فيلكا[27].

- وفي مارس من عام 2021 رصدت إدارة الآثار والمتاحف إحدى الدوائر الحجرية UWS38(لوحة رقم 12)بالقرب من شاطئ البلط الواقع في غرب الجزيرة، وهي دائرة حجرية قريبة من خط الساحل على بعد 80م من خط الساحل، وأبعادها 11.5 × 9م، وهي قريبة من المسكر رقم UWS39، ومن الواضح وجود بقايا جدار متآكل بني حول حافة الدائرة تهدم إلا جزءه الجنوبي.
- وفي مرسى الخضر رصد الفريق الكويتي البولندي ظواهر أثرية أخرى داخل هذا المرسى الذي يشبه الحوض المائي، الظاهرة الأولى UWS30A عبارة عن جدار من الحجر متآكل بفعل حركتي المد والجزر، والظاهرة الثانية UWS30B هي عبارة عن كومة من الحجارة تمثل نشاط بشري داخل هذا الحوض، ربما كانت سارية حجرية، والظاهرة الثالثة UWS30C دائرة حجرية محفورة ربما استخدمت لصيد الأسماك (لوحة رقم 13).
- وهناك مصائد على شكل دوائر حجرية قبالة ساحل موقع خرائب الدشت، ويمكن مشاهدة معظمها من على خط الساحل في حالة الجزر، حيث بلغ عدد هذه المصائد الدائرية الشكل 9 دوائر (لوحة رقم 2)، وجميعها مبنية بالحفر في الأرضية الصخرية، وأقيم على حافة الحفرة جدار حول الدائرة لا يعرف على وجه الدقة ارتفاعه الحقيقي بسبب تهدم الجدار بفعل حركتي المد والجزر مع ترك مدخل أو أكثر في إحدى الجهات، ويتراوح قطرهذه الحفر بين 6 إلى 7م. أقرب مصيدة من هذه المصائد كان ملامسة لخط الساحل، بينما تقع البقية بداخل البحر حتى بعد 605م، ونظرا لاختلاف منسوب مياه البحر في حالة الجزر فإن المصيدة رقم 9 لا يمكن مشاهدتها إلا في حالة انخفاض منسوب المياه حتى 80سم مع العلم أن أرضية البحر في موقع خرائب الدشت هي 1.90م فوق مستوى سطح البحر وفق النقطة الصفرية في المتصفح KUDAMS، مما يعني أنها غير مشاهدة دائما، أما المادة الأثرية حول هذه المصائد فهي عبارة عن كسر فخارية تعود لزمن موقع خرائب الدشت المتأخر، أي القرنين السابع عشر والثامن عشر، ومطلع القرن التاسع عشر الميلادي.
- وفي منطقة الصباحية التي تقع في جنوب جزيرة فيلكا رصدت 4 دوائر حجرية (لوحة رقم 9)، دائرة واحدة وثقها الفريق الكويتي البولندي قبل عام 2018، وهي الدائرة رقمUWS25 ، لكنه لم يوثق بقية المصائد الحجرية الدائرية الأخرى في المكان ذاته، ربما لتعذر رؤيتها بسبب حركة المد العالية، والتي اكتشفها الفريق الكويتي عام 2018 حيث بلغ عددها ثلاثة مصائد وهي الدوائر UWS33 و UWS34 و UWS35، ويتراوح قطر هذه المصائد الدائرية بين 4م و 6م، وبعضها دفن بالرمال، بسبب الطمي الزائد في هذه المنطقة. ويتضح من التوزيع المكاني عدم انتظام المصائد الحجرية الدائرية على العكس من مصائد خرائب الدشت. وقد رفعت من الموقع بعض كسر الفخار الإسلامي المتأخر العائدة للقرنين الثامن عشر/ التاسع عشر ميلادي.

ويلاحظ في هذه المنطقة أنها المرة الأولى التي تبنى هذه المصائد الدائرية داخل مسكر وهو المسكر رقم UWS26 وهذا ربما يشير إلى محاولة دمج نظامين للصيد في مكان واحد ربما لأسباب تتعلق بنوع الأسماك المراد صيدها،

النمط الثالث: المصائد الدائرية المغمورة بالمياه جزئيا في جزيرة فيلكا					
م	رمز الموقع	المنط	الموقع	الوظيفة	الفترة الزمنية
12	UWS2	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
13	UWS3	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
14	UWS4	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
15	UWS5	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
16	UWS6	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
17	UWS7	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
18	UWS8	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
19	UWS9	دائرة حجرية	خرائب الدشت	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
20	UWS25	دائرة حجرية	الصباحية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
21	0UWS3	دائرة حجرية	الصباحية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
22	UWS31A	ظاهرة حجرية	الخضر	غير معروف	غير معروف
23	UWS31B	ظاهرة حجرية	الخضر	غير معروف	غير معروف
24	UWS31C	دائرة حجرية	الخضر	صيد الأسماك	غير معروف
25	UWS33	دائرة حجرية	الصباحية	غير معروف	غير معروف
26	UWS34	دائرة حجرية	الصباحية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
27	UWS35	دائرة حجرية	الصباحية	صيد الأسماك	إسلامي متأخر
28	8UWS3	دائرة حجرية	البلط	صيد الأسماك	حديث

المبحث الثاني: المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا ذات الاستخدام المختلف

هذا المبحث يناقش المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا والتي لها استخدامات أخرى مختلفة عن سابقاتها. وهذه المواقع مثل كاسر الأمواج، والمراسي ومواقع أخرى اختلفت الآراء في تصنيفها.

النمط الأول: كاسر أمواج

كاسر الأمواجbreakwaters هوعبارة عن جدار طويل يبنى موازيا لخط الساحل أو متصلا به، والغرض منه تقليل قوة اندفاع الأمواج والتيارات المائية المتجهة للساحل، وبالتالي يخلق بيئة مياه راكدة صالحة لرسو السفن، وتوفر الحماية لها في عمليات الرسو وتفريغ البضائع وتستخدم أيضا لمنع تآكل الشواطئ[28].

أولى كواسر الأمواج يقع على مدخل مرسى الخضر العائد للعصر البرونزي UWS31(لوحة رقم 13) وهو أقدم المراسي في جزيرة فيلكا. هذا الكاسر عبارة عن جدار يبلغ طوله 2.11م، ويبلغ ارتفاعه 1.5م فوق مستوى سطح البحر، ولهذا الكاسر مدخل يقع في المنتصف يبلغ اتساعه 17م، وقد بني هذا الكاسر من الحجارة البحرية غير المشذبة بصفوف غير منتظمة فوق بعضها البعض . ويطل هذا الكاسر على موقعين مهمين، الأول موقع الخضر المؤرخ بالألف الثاني قبل الميلاد، وقد عملت فيه بعثة كويتية سلوفاكية خلال الفترة من 2004 حتى 2009، وأما الموقع الثاني فهو قرية سعيدة إحدى أشهر وأقدم القرى العائدة للعصرالإسلامي المتأخر، وهي من المواقع الأثرية التي عملت بها البعثة الخليجية المشتركة[29].

النمط الثاني: المراسي:

في جزيرة فيلكا تم التعرف على موقعين استخدما كمراسي للسفن، والأول هو مرسى الخضر وهو مرسى على شكل جون طبيعي، والثاني مرسى قرية سعيدة:

مرسى الخضر:UWS37 : يقع مرسى الخضر على الطرف الشمالي الغربي من جزيرة فيلكا (لوحة 1)، وهو مرسى طبيعي يشبه الحوض صالح لرسو السفن، طوله 350م وعرضه 476م تقريبا غير أن الحوض غير عميق حيث يرتفع عن مستوى سطح البحر حوالي 1.95م في حين تقع المنطقة المحيطة بالحوض على ارتفاع 4م فوق مستوى سطح البحر.

مرسى قرية سعيد UWS22: يقع في جنوب غرب دوحة رويسية قبالة قرية سعيدة (لوحة 1)، ورصد هذا الموقع في العام 2009[30]، وأظهرت الصور الجوية القديمة وجود مبنى قبالة الساحل، ويسمى هذه النوع من المباني "بالعمارة"[31]، ولكنها اختفت بسبب كثرة الأنقاض التي ألقيت على موقع سعيدة وغيرت معالمه.

مواقع أخرى:

سجل الفريق البولندي عدد من الدوائر الحجرية في شرق جزيرة فيلكا على أنها نمط من أنماط المصائد الحجرية[32]، وكذلك رصد هذا الفريق ثلاث حفر قبالة ساحل قرية الصباحية UWS27 و UWS28 و UWS29،

(لوحة 10) ويمكن الوصول لهذه الدوائر في حالة الجزر، وقد تم فحصها من قبل الفريق الكويتي فاتضح أنها تبعد عن خط الساحل بحوالي 66م، وتتراوح أقطارها بين 18م إلى 20م، وهي بذلك تعد أكبر الدوائر الحجرية في جزيرة فيلكا[33] ، وتتصف بانتظام شكلها الدائري ووقوعها على شكل مثلث، ويلاحظ في هذه الدوائر الحجرية تشابه أشكالها ، وتكثر في المنطقة المحيطة الكسر الفخارية العائدة للعصر الإسلامي المتأخر. وفي أقصى شرق الجزيرة، في منطقة تعرف بالرأس كشف الفريق الكويتي البولندي عن 6 حفر عميقة (لوحة رقم 7) وصنفت على أنها مصائد أسماك، وهي UWS17 و UWS18 و UWS19 و UWS20 و UWS21 وUWS36، وجميعها تبعد عن الساحل بمسافة 338م، أما أقطارها فتتراوح بين 16 حتى 18م، وهي لا تشبه ما كشف عنها سابقا، إلا أنها تشبه من حيث شكلها وعمقها الدوائر الحجرية في موقع الصبّاحية UWS27, 28, 29، حيث لا وجود لجدران دائرية تحيط بها، كما هو المعتاد في مصائد الأسماك، وهناك دائرتين إلى الشمال من الحفر السابقة وهي UWS15&UWS16(لوحة رقم 6) يبدو أنهما شبيهتان بالدوائر السابقة، قطر الدائرة الأولى 9.40م، والثانية 8.13م، وتبعدان عن خط الساحل بمسافة 210م، ومنهما يمكن السير على الأقدام حتى رأس جزيرة فيلكا، في منطقة رملية ناعمة لا تغوص فيها الأقدام، ونظرا لقرب هذه المصائد من أكواخ الصيادين التي تم التنقيب عنها من قبل البعثة الكويتية الجورجية[34] فربما تم استخدامهما من قبل الجماعات البشرية التي عاشت في هذا الجزء. وإلى الغرب من الدوائر السابقة تقع الظاهرة رقم UWS30بين منطقة الصباحية وأم الدخان،وهي حفرة دائرية ملامسة تماماً لخط الساحل، يبلغ قطرها 11.5×12م.

وقد تم فحص هذه الدوائر فحصا دقيقا، حيث اتضح أنه لا يوجود صفوف حجارة – جدران– فوق حافة الحفرة كما هو معتاد في دوائرمصائد الأسماك، إنما هي عبارة عن حفر دائرية لها تجويف مخروطي عميق ويشاهد في حوافها تقبب للصخر الخارج بفعل الضغط الشديد في القاع الصخرية bedrock، وهذا ربما يشير إلى أنه تم حدوث انفجارفي عمق القاع الصخرية مما نتج عنه هذا التجويف، وتتميز أيضا هذه الحفر أنها تقع متقاربة في نطاق هندسي غير عشوائي، إما بحفرتين أو ثلاث متوازيات أو على شكل شبه مثلث، أضف إلى ذلك أن هذه الحفر متساوية تقريبا من حيث القطر فهي تتراوح بين 15 إلى 17م. والجدير بالذكر أن هذه الحفر البحرية تشبه مثيلاتها في بر الجزيرة (لوحة 15 و 16)فهناك أكثر من 104 حفرة تم رصدها في بر الجزيرة[35]، إذ تعرضت للقصف بشكل كثيف خلال حرب تحرير الكويت سنة 1991 [36] ، ولذلك وبمقارنة هذه الحفر مع مثيلاتها على بر الجزير يرجح أن يكون سبب تشكلها القذائف التي أحدثتها قوات التحالف أثناء عملية تحرير أراضي دولة الكويت من القوات العراقية المحتلة حيث لا تزال مخلفات الأسلحة باقية وظاهرة في هذه المنطقة.

اتضح أن المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا والتي تقع على سواحل جزيرة فيلكا متباينة ومختلف أشكالها، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف وظائفها، فمنها ما كان يستخدم لصيد الأسماك ومنها ما استخدم لوظائف أخرى مثل كواسر للأمواج ومراسي للسفن، فالمواقع التي استخدمت لصيد الأسماك تنوعت أشكالها، فعلى سبيل المثال: شكلالقوس أو المستطيل في المساكر، والشكل البصلي في الحظور، والشكل الدائري في الدوائر الحجرية، فالمساكر والحظور كما أسلفنا في السابق هي طرق تقليديةلصيد الأسماك، مارسها السكان القاطنون في جزيرة فيلكا وعلى سواحل دولة الكويت منذ أزمنة طويلة، تلاشى استخدام المساكر شيئا فشيئا بعد أن اتجه الصيادون إلى استخدام الحظرة والتي من الممكن أنها سهلت الصيد البحري بسبب كفائتها وسهولة فكها وتركيبها ونقلها من مكان إلى آخر، بعكس المسكر الذي عادة ما يكون ثابتا في مكانه وذلك لطبيعة بنائه الحجرية التي تستغرق وقتا وجهدا، إضافة إلى فلسفة بناء المسكر، حيث تبنى المساكر لتكوين بيئة مياه راكدة على مدى زمني طويل وبالتالي تألف الأسماك هذه المياه الراكدة وتلجأ إليها، بعكس الحظرة التي هي عبارة عن فخاخ تدخلها الأسماك بسبب دفع التيارت البحرية ثم لا تستطيع الخروج منها، وعندما زاد استخدام الصيد بالحظرة اتجهت الدولة في الثلث الأخير من القرن الماضي إلى سن القوانين التي تنظم مسألة صيد الأسماك حفاظا على البيئة البحرية، حيث نصت المادة (5) من القانون رقم (46) لسنة 1980 بشأن حماية الثروة السمكية أنه "لا يجوز إقامة المصايد البحرية كالحظور والقراقير وغيرها إلا بعد الحصول على ترخيص من الجهة الإدارية المختصة بالثروة السمكية. ويعين في الترخيص موقع المصيدة ومقاساتها وفتحاتها"[37]، ورغم التقييد الشديد على استخدام الحظور إلا أنها لا تزال تستخدم حتى وقتنا الحالي، ويمكن مشاهدة هذه الحظور في جزيرة فيلكا، وجزيرة أم النمل الواقعة داخل جون الكويت حيث رصد الوهيبي أثناء إعداد أطروحته للدكتوراه عدد 9 مواقع في محيط هذه الجزيرة، وصنفها على أنها حظور لصيد الأسماك، وحدد تأريخها بأنها حديثة[38]، ولكنها بدأت أيضا بالتلاشي ربما لأسباب عدة منها على سبيل المثال تطور طرق الصيد البحري باستخدام السفن الكبيرة والحديثة التي تستطيع صيد الأسماك بجهد ووقت أقل، إضافة إلى استيراد الأسماك من إيران والهند وباكستان ومن مناطق أخرى من العالم، وكذلك أدى اكتشاف النفط إلى دفع الكثير من صيادي الأسماك إلى ترك هذه المهنة المتعبة والاتجاه إلى العمل الاداري الذي لا يتطلب جهدا كبيرا ومردوداً مالياً أقل كما هو الحال في صيد الأسماك، ولذلك أصبحت هذه الطريقة في عملية صيد الأسماك لا يشاهد منها إلا القليل جدا ولم تكن هذه الطرق في صيد الأسماك مقصورة على سكان جزيرة فيلكا، بل كان يمارسها جميع سكان ساحل الخليج العربي، فعلى سبيل المثال؛ صيد الأسماك بالمساكر وجدت في جميع دول الخليج العربي[39]، وكذلك الحظرة فهي منتشرة في معظم مناطق ساحل الخليج العربي[40]، وهذا يعكس التشابه الاقتصادي في مسألة انتاج الغذاء بين السكان الذين كانوا يعيشون على ساحل الخليج العربي، فصيد الأسماك والغوص على اللؤلؤ وصناعة السفن جميعها من المهن التي كان يمارسها

سكان هذا الساحل إلى وقت قريب، فدول الخليج العربي يغلب عليها التشابه الاقتصادي والثقافي أيضا[41] فعلى سبيل المثال نجد هذا التشابه في مواسم الصيد والسفن المستخدمة للصيد، والأدوات البحرية، والنشاط البحري بشكل عام.ومن خلال الاطلاع على بعض البحوث والتقارير الأثرية والعلمية، تبين أن هذه الطرق في عملية صيد الأسماك منتشرة في دول ومناطق عديدة ومختلفة، ولهذا فهي ربما تشكل ظاهرة عالمية كان يمارسها السكان القاطنين على سواحل البحار والأنهار قديما وحديثا، فطريقة صيد الأسماك من خلال المساكر تمارس على سبيل المثال في أمريكا الشمالية من قبل سكان فان كوفر في كندا[42]، وفي قارة أوروبا وجدت في عدة دول مثل غرب فرنسا[43]، واسكوتلندا[44]،وجلوشيستر شاير في انجلترا[45]. ووجدت هذه الطريقة في منطقة كوين لاند الواقعة شمال شرق استراليا[46]، وتمارس هذه الطريقة كذلك في تايوان في شرق آسيا[47]. ويوازي هذا الانتشار لطريقة صيد الأسماك من خلال المساكر طريقة الصيد من خلال الحظرة. فقد وجدت الحظرة في ولاية آلاسكا الواقعة في أقصى شمال قارة أمريكا الشمالية[48]، وكذلك وجدت في شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية[49]، وكذلك وجدت في منطقة تايوان[50]. وهذا التشابه في الانتشار الواسع لهذه الطرق من عمليات صيد الأسماك ربما يشير إلى الاتصال الاقتصادي والثقافي بين هذه المجتمعات، فعن طريق الاتصال الاقتصادي–التجاري– يتم الاتصال الثقافي الذي من خلاله يتم تبادل واقتباس الافكار، والطرق الهندسية للبناء، واللبس، والغذاء...الخ.

أما ظاهرة الدوائر الحجرية المستخدمة في عملية صيد الأسماك فلم نجد لها مثيل في منطقة الخليج العربي باستثناء دائرة حجرية ربما استخدمت لصيد الأسماك في زمن سابق. وهذه الدائرة تقع في جزيرة عين الساية في مملكة البحرين (انظر الشكل) وهي عبارة عن جزيرة صخرية صغيرة ليست ببعيدة عن الساحل وتوجد في داخل هذه الجزيرة دائرة حجرية طبيعية، حيث أن مياه البحرفي أثناء حركة المد تغطي هذه الجزيرة بالكامل وعند انحسار الماء تظهر هذه الجزيرة مرة أخرى وتكون الدائرة الحجرية قد ملئت بالماء ويبقى في داخلها بعض الأسماك التي يسهل اصطيادها. وعند سؤال أحد المختصين [51] في الآثار بمملكة البحرين عن هذه الدائرة أجاب أنها عباره عن عين ماء واستبعد أن تكون من مصائد الأسماك.

وعلى ضوء ذلك لا نستطيع الذهاب بالقول إنجزيرة فيلكا قد تفردت لوحدها بهذه الظاهرة في منطقة الخليج العربي، لأنها ربما قد تكون موجودة لكن لم يتم اكتشافها بعد، وذلك بسبب قلة المسح الأثري عن الآثار المغمورة بالمياه في الخليج العربي بشكل عام. وفي المقابل وجدنا دوائر حجرية لصيد الأسماك شبيهة نوعا ما بالدوائر الحجرية الموجودة في جزيرة فيلكا، هذه الدوائر الحجرية كشف عنها في استراليا (انظر الشكل). وهذا ربما دليل على أن هذه الظاهر قد تكون منتشرة في مناطق أخرى.

أما المواقع المغمورة جزئيا بالمياه والتي صُنفت بحسب وظائفها فنبدأ أولا بكواسر الأمواج وهي ظاهرة غير منتشرة في جزيرة فيلكا، بسبب كثرة التعرجات الطبيعية على ساحل الجزيرة والتي يمكن الاستفادة منها

كمصدات لقوة اندفاع التيارات المائية. ومثال على هذه التعرجات الطبيعية رأسي القرينية وخرائب دشت (لوحة 1)، ولدينا من هذه المواقع موقعين وهما كاسر موقع الخضر وكاسر قرية القرينية، وقد شُيدتكواسر الأمواج بهما بغرض حماية السفن من قوة اندفاع الأمواج، وبما أن اللقى الأثرية في كاسر موقع الخضر غير موجودة فإنه من الصعب تحديد فترة بنائه لأن المرسى استخدم منذ العصر البرونزي. أما كاسر موقع قرية سعيدة فلم يتم العثورعلى لقى أثرية تدل على تأريخه، ولذلك فمن الصعب أيضا تحديد تأريخ دقيق لهذا الكاسر، ولكن بما أنه مرتبط بهذه القرية التي تعود للعصر الاسلامي المتأخر فنرجح أن يكون قد بني في نفس الفترة.

ونأتي ثانيا للمراسي التي تغمرها مياه البحر كليا في حالة ارتفاع المد وتظهر مرة أخرى في حالة الجزر وهما مرسى الخضر ومرسى قرية سعيدة، فمرسى الخضر لم تجر عليه دراسات لمعرفة معدلات الطمي وتراكمه حتى نتمكن من معرفة أحجام السفن التي ترسو فيه، إلا أنه ومن خلال القياسات التي ذكرت سابقا نستطيع أن نستنتج أن هذا المرسى ربما لا يستقبل إلا السفن ذات القاعدة المسطحة أو الصغيرة أو السفن ذات الغاطس غير العميق، وقد وصفت باتتيوس هذا المرسى في سبعينيات القرن الماضي بأنه الميناء القديم للجزيرة[52]، ونقبت البعثة الكويتية- السلوفاكية موقعا يطل على هذا المرسى واتضح أنه يؤرخ بالنصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد[53]، واستغل المرسى في فترات لاحقة ومختلفة من العصر الإسلامي المبكر[54] والعصر الإسلامي المتأخر [55]، وهذا يشير إلى أهمية هذا المرسى وارتباطه بالموقع الأثري القديم واستمرار استخدامه حتى فترات طويلة. أما مرسى قرية سعيدة فقد وجد حد صخري تم اقتطاع جزء منه وتجهيزه ربما لسحب المراكب إلى الساحل لموقع على الساحل مباشرة، وقد أظهرت الصور الجوية التي التقطت في ستينيات القرن الماضي إلى أنه ربما كان منشأة لإصلاح السفن تعرف بالعمارة، وبمقارنة الصور الجوية التي التقطت بالعمارة الموجودة على ساحل عشيرج تبين أنهما متشابهتان وعلى ضوء ذلك نستطيع القول أن هذا المرسى كان يستخدم لإصلاح السفن[56]، وعثر في محيط هذا الموقع على كميات كبيرة من كسر فخار العصر الاسلامي المتأخر، حيث اتضح أن معظم الكسر الفخارية التي جمعت من الموقع تعود لجرار نقل وتخزين السوائل، بعضها جرار ذات ثلاث مقابض شبيهة بتلك التي ظهرت في تنقيبات قرية سعيدة[57]، كما وجدت بعض أثقال الشباك الحجرية، وهذا يشير إلى أن السكان على هذا الساحل كانوا يمارسون صيد الأسماك بالشباك. ووجد دليل وحيد على استخدام الخيط في صيد الأسماك[58]، حيث عثر على قطعة حجرية كانت تستخدم كبكرة لخيط صيد الأسماك، ومن القطع المميزة التي كشف عنها في الموقع قاعدة جرة اسطوانية من النوع الذي اشتهرت به جزيرة فيلكا في العصر الإسلامي المبكر، وهذه القاعدة كشف عن شبيهة لها في موقع القصور[59] وفي موقع القرينية[60] بجزيرة فيلكا وكذلك أثناء تنقيب الفريق الكويتي في رأس الخضر[61].

وعلى إثر اللقى الأثرية في كلا الموقعين نستطيع تحديد الفترة الزمنية التي يعودان لها حسب الجدول التالي:

المراسي المغمورة بالمياه جزئياً في جزيرة فيلكا					
م	رمز الموقع	المنط	الموقع	الوظيفة	الفترة الزمنية
40	UWS22	مرسى	سعيدة	إصلاح السفن	إسلامي متأخر
41	UWS37	مرسى	الخضر	وقوف السفن	برونزي – إسلامي

الخاتمة

استعرضت هذه الدراسة المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا على سواحل جزيرة فيلكا من خلال مبحثين، حيثتناول المبحث الأول المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا والتي استخدمت لصيد الأسماك والتياتخذت أسماء واشكالا هندسية مختلفة، وتتميز المنشآت الأثرية التي صنفت كمصائد للأسماك بأن غالبيتهاشُيدتبالحجارة البحرية غير المشذبة. وقد حددت الدراسة ثلاثة أنماط لهذه المصائد وهي المساكر الحجرية، والحظور، والدوائر الحجرية، وحاولت الدراسة ربط هذه المواقع بما يماثلها في منطقة ساحل الكويت والخليج العربي، حيث لم يكن سكان ساحل الخليج العربي هم الوحيدون الذين يمارسون صيد الأسماك بهذه الطرق، إنما وجدنا نماذج مشابهة لها في مناطق كثيرة ومختلفة في العالم، إذن فهذه الطرق تمثل ظاهرة عالمية وليست إقليمية، أما المبحث الثاني والذيتناول المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئيا والتي لها استخدامات أخرى مختلفة عن سابقاتها. مثل كاسر الأمواج، والمراسي ومواقع أخرى اختلفت الآراء في تصنيفها. فبالنسبة لمواقع كواسر الأمواج فقدتناولت الدراسة موقعين وهما كاسر موقع الخضر وكاسر موقع قرية القرينية، حيث تم التعرف على وظيفة كاسر الأمواج ومحاولة تأريخ هذه المواقع والربط فيما بينها وبين المواقع القريبة جدا منها. أما المراسي فقدمت الدراسة مرسيين وهما مرسى الخضر ومرسى قرية سعيدة، حيث أوضحت الدراسة الغرض من وجود هذه المراسي واستنتجت الفترة الزمنية التي استخدما فيها. وختاما تناولت الدراسة أيضا الدوائر الحجرية التي صنفها الفريق البولندي على أنها مصائد أسماك والتي من خلال هذه الدراسة أوضحنا أن هذه الدوائر الحجرية لا تشابه تلك الدوائر الحجرية التي استخدمت كمصائد لا في قياساتها ولا في بنيانها.

التوصيات

- حماية هذه المواقع المغمورة بالمياه جزئيا والحفاظ عليها باعتبارها تراثاً ثقافياً مادياً قابل للاندثار.
- عمل مسوحات أثرية للمواقع المغمورة بالمياه كلياً في محيط جزيرة فيلكا.
- استكمال أعمال المسح الأثري لسواحل دولة الكويت، من أجل رصد الظواهر الأثرية المغمورة بالمياه.
- إنشاء متحفا للآثار المغمورة بالمياه في جزيرة فيلكا بهدف زيادة التوعية بأهمية التراث الثقافي المادي المغمور بالمياه.

Abstract

The archaeological structures partially submerged on the cost of Failaka Island

By Majed M. Almutairi

And Hamed M Almutairi

This study examines of the tangible cultural heritage that is partially underwater through the archaeological coasts survey in Failaka Island, which is located in the State of Kuwait, which reveals some of archaeological sites covered partially underwater that were not discovered in previous surveys. In addition, this study, counts the number of these sites and classifies them according to their function. Moreover, this study dates some of archaeological to reach the periods in which they were used. Furthermore, this study develops an official map of these sites in order to keep their locations, maintenance, and preservation.

Keywords: Tangible cultural heritage, Underwater archaeology, Failaka Island, Fish traps, Hadrah, Stone circles.

الهوامش

[1]العتيبي، سعيد: **التراث الثقافي المغمور بالمياه في المملكة العربية السعودية**، المجلة السعودية للدراسات الأثرية، 2014.

[2]– المطيري، حامد: **الدورة الـــ 21 لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي "التراث الثقافي المغمور بالمياه" تونس:** 28–30 أكتوبر 2013م.

[3]القانون رقم 10 لسنة (2017) بالموافقة على اتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، **الجريدة الرسمية**، 2017، العدد1339، ص1.

[4]– المطيري، حامد: **الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي من جزيرة فيلكا دراسة آثارية تحليلية مقارنة**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الطبعة الأولى، 2017، ص 106 و107.

[5]– الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي من جزيرة فيلكا دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص62. انظر كذلك:
Benediková, L & Barta, P: A Bronze Age settlement at al–Khidr, Failakah Island, Kuwait, **PSAS**, Vo. 39, 2009, p44.

[6] الجهة المسئولة عن الآثار في دولة الكويت وإحدى الادارات التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

[7]Nowakowska., M. 2013. Survey of Kharaib El-Desht bay on Failaka Island: Preliminary Report**.** In:Pieńkowska, A. Author(s) Failaka Archaeological Research Project. Preliminary results after the first season of excavation at the Kharaib El-Desht site in 2013**, Polish Archaeology in the Mediterranean** XXIV/1. appendix 2, 2013, p579.

[8]جزيرة فيلكا هي من الجزر الكويتية التي تقع خارج جون الكويت حيث تبعد حوالي 19 كم عن سواحل الكويت، وهي الجزيرة الوحيدة التي كانت مأهولة بالسكان حتى عام 1990 حيث هجرها سكانها بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت. وتعد جزيرة فيلكا

من الجزر المشهورة في الخليج العربي حيث اكتشفت فيها مواقع أثرية مختلفة تعود لحضارات متعددة بعضها يعود إلى العصر البرونزي. أنظر:

Almutairi, M: **The Archaeology of Kuwait**, Wales: Cardiff University, 2012, P29–35.

[9]– وهي تشمل مواقع اتضح لنا فيما بعد أنها عبارة عن حفر أحدثتها قنابل قوات التحالف في عام 1991 وعددها 11 حفرة.

[10]– اكتشفت من قبل مراقب الآثار د. حامد المطيري أثناء مسح المنطقة، وقد تم توثيقها جغرافيا GIS.

[11]المطيطة من المواقع المعروفة في جنوب شرق جزيرة فيلكا، كشف فيها عن مواقع متفرقة، والفخار المنتشر في المنطقة يعود لفترات مختلفة منه العصر البرونزي والإسلامي المتأخر، لمزيد من المعلومات انظر:غلوب، ب.ف:**البحرين–البعثات الدنماركية في دلمون القديمة**، ترجمة: محمد البندر، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى،2003، ص170.

[12]والمسكر هو بناء حجري على شكل قوس أو مستطيل، مبني بالحجر البحري يستخدم كطريقة تقليدية من طرق صيد الأسماك. انظر: محمد حسين، حسين، **تطور طرق صيد الأسماك**، صحيفة الوسط، العدد 2582، 2009/9/30.

[13]– الحظور جمع حظره وهي من الطرق القديمة التي تستخدم لصيد الأسماك وتنصب بالقرب من الساحل حيث تدخل فيها أسماك وتتيه بين حواجزها ويصعب خروجها بعد انحسار المياه، أنظر: الموسوعة الكويتية المختصرة ج1، ص 447.

[14] نوع من مصائد الأسماك عبارة عن حفرة صخرية دائرية منحوتة في الأرض. انظر النمط الثالث في المبحث الأول من هذه الدراسة.

[15]السر: هو تشكيل صخري يشبه الحجرة في الجدار المواجه لحركة الأمواج.

[16]تمتلك إدارة المتاحف والآثار نسخة من هذه الصور الجوية.

[17]قلعة الزور هي قلعة أثرية تعود للقرن للنصف الثاني من القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر، لمزيد من المعلومات انظر: المطيري، حامد. 2017. الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا –دراسة آثارية تحليلية مقارنة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الطبعة الأولى.

[18]آثرنا استخدام هذه الكبمة لوصف شكل الإنحناء الحجري الذي بني على شكل خطاف عكس استقامة الجدران.

[19]– عملت البعثة الكويتية الإيطالية في المستوطنة منذ عام 2010 ولا تزال، وقد كشف عن مستويين أثريين الأول يعود للعصر الإسلامي المبكر، والثاني يعود للعصر الإسلامي المتأخر.

[20]– الكُبّر هو بناء حجري أو طيني يقام لأغراض موسمية، ويشير السعيدان إلى أن الكبر والجمع كبارة هو كوخ من الطين سقفه هرمي. انظر: السعيدان، حمد: **الموسوعة الكويتية المختصرة**، ج3، ط3، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1993/1992، ص1328.

[21] المطيري، حامد: المباني الصحراوية في جزيرة فيلكا وعلاقتها بالاقتصاد المعيشي الموسمي: الموقع S88 أنموذجا، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 2020، العدد 149.

[22]سالم محمد، خالد، **صور من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا**، الكويت: مؤسسة دار الكتب، 1985، ص 92–102.

[23]الموسوعة الكويتية المختصرة، ج1، ص447.

[24] Al-Baz, F. et al: On Fishing Selectivity of Hadrah (Fixed Stake-Trap) in the Coastal Waters of Kuwait, **Fisheries Research**, Vol. 84, no. 2, 2004, p202 – 209.

[25]الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلة مقارنة، ص42.

[26]هو السيد/ بدر بورباع من كبار السن ومن سكان فيلكا قديما.

[27]لم يتم تسجيلها لأنها بعيدة عن خط الساحل وهي من المواقع المغمورة بالمياه كلياً خارج نطاق هذه الدارسة.

[28]Ligteringen, H: Breakwater Engineering. **Interdisciplinary Science Reviews** 12(1). 1987, p41-55.

[29]الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص106، 107.

[30]– الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص106، 107.

[31]**العمارة نوع من المباني مربعة الشكل تستخدم غالبا للتخزين وإذا كانت تقع على الساحل تستخدم لبناء وإصلاح السفن وبقيت موجودة إلى وقت قريب في مناطق مختلفة في الكويت، وعلى سبيل المثال العمارة التي في منطقة عشيرج الواقعة على الساحل**

الغربي لجون الكويت. انظر: الحجي، يعقوب. 2008. صور من موانئ الخليج والمحيط الهندي. الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية. ص64، 67، 69. كذلك انظر:

Benedikovà, L. 2010. **Failaka and Miskan Islands 2004 – 2009: primary scientific report on the activities of Kuwaiti-Slovak archaeological mission**. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters. p74. See also: Al-Hijji, Y. Y. 2001. The Art of Dhow-building in Kuwait: Centre for Research and Studies on Kuwait.

المطيري، حامد، 2017. الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا –دراسة آثارية تحليلية مقارنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2017، ص106، 107.

[32] في محاضرة ألقتها الدكتور ماجدالينا نواكوسكا Magdalena Nowakowska في مؤتمر آثار فيلكا الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع المركز الفرنسي.

[33]– المطيري، حامد والساعي، طلال: **السجل الوطني للمواقع المغمورة بالمياه جزئياً في جزيرة فيلكا**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: إدارة الآثار والمتاحف، تقرير غير منشور، 2018، ص 25.

[34] هما الموقعان 40 و41 بنيا بالحجارة الرملية على شكل مربع وقد كشف فيهما عن بعض الفخاريات المتأخرة التي تعود لبداية القرن العشرين.

[35]– تم حسابها من خلال الصور الجوية.

[36]– أفاد طاهر الفيلكاوي – وهو الطيار المتقاعد – إنه قصفوا جزيرة فيلكا، وكانوا يلقون الزائد من حمولتهم من الصواريخ في البحر والبر قبل عودتهم إلى قاعدة في المملكة العربية السعودية.

[37]القانون رقم 46 لسنة (1980) في شأن حماية الثروة السمكية. منشور بدليل القرارات المنظمة للثروة السمكية (النسخة المنقحة) 2015، ص4. كذلك انظر نفس المصدر ص 39، 43–44، 48 بشأن القرارات التي تختص بمنع ترخيص انشاء الحظور وعدم نقلها وتنظيمها وصيانتها القرار (180) لسنة 2001، والقرار (714) لسنة 2002، والقرار (122) لسنة 2003، والقرار (200) لسنة 2003.

[38] - Al-Wohaibi, F.1987. Survey of Umm an-namel Island, State of Kuwait, Thesis submitted in fulfillment of the degree of Doctor of Philosophy in the Program in Classical Archaeology, Indiana University.pp 25 – 60 ; 124 - 126.

[39]مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية:**طرق ومعدات الصيد يف دول جملس التعاون لدول اخلليج العربية**. الرياض: الأمانة العامة، 2017، ص51.

[40]Ali F. Al-baz. et al. 2013.Intertidal Fixed Stake Net Trap (Hadrah) Fishery in Kuwait: Distribution, Catch Rate and Species Composition. **International Journal of Agricultural Science and Engineering**. Vol:7 No:12. 2013, p256. See also, Farrag, Alsayed et al: An analysis of experimental fishing traps in the coastal area of the United Arab Emirates. **International Journal of Scientific and Research Publications**, Volume 10, Issue 10, 2020, p468.

[41]الشمري، عبد المحسن لافي: **مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدي الوحدة**.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. 2012، ص2، 51–52.

[42] Hooton, R: **Exploring Intertidal Stone Elements at ȾEL ̓IŁĆE/ ćəl ʼ íłč**. University of Victoria: Department of Anthropology, 2022, p45.

[43]Gandois, H. et al: The Stone Tidal Fish Weirs of the Mol‘ene Archipelago, Iroise Sea, Brittany, Western France: a long-term tradition with early megalithic origins. **The International Journal of Nautical Archaeology**. 00.0. 2017, p1-23.

[44] Dawson, T: **Locating fish-traps on the Moray and the Forth**. University of St Andrews: Internal report for Historic Scotland, 2004, Plate 6,7,8.

[45] Chadwick, A.M. and Catchpole, T: Casting the net wide: mapping and dating fish traps through the Severn Estuary Rapid Coastal Zone Assessment Survey**, Archaeology in the Severn Estuary** 21. 2010, p47-80.

[46] Rowland, M. J. and Ulm, S: Indigenous Fish Traps and Weirs of Queensland. **Queensland Archaeological Research**. Vol.14. 2011, p10-35.

[47] Luo, L. et al: Low-Cost Archaeological Investigation and Rapid Mapping of Ancient Stone Tidal Weirs in the Penghu Archipelago Using Google Earth. **Sustainability**. 11, 4536. 2019, p1-12.

[48] Smith, Jane. L. 2011. An update of intertidal fishing structures in Southeast Alaska. **Alaska Journal of Anthropology vol. 9, no. 1.** 2011, p1-26.

[49]Moss, Madonna L: Fishing Traps and Weirs on the Northwest Coast of North America: New Approaches and New Insights. In **Oxford Handbook of Wetland Archaeology**, edited by Francesco Menotti and Aidan O'Sullivan. Oxford: Oxford University Press. 2013, p323-337.

[50]Luo, L. et al: Low-Cost Archaeological Investigation and Rapid Mapping of Ancient Stone Tidal Weirs in the Penghu Archipelago Using Google Earth. **Sustainability**. 11, 4536. 2019, p1-12.

[51] في حديث مع الدكتور سلمان المحاري مدير إدارة الآثار في البحرين، بعد انتهائهم من مسح جزيرة الساية.

[52] Patitucci, S &Uggeri: Failakah Insediamenti Medievali Islamic "L`erma di Bretschneider – Roma, 1984, p12.

[53]Benediková., L. & Barta., P: A Bronze Age settlement at al-Khidr, Failakah Island, Kuwait. **Proceedings of the Seminar for Arabian Studies** 39. 2009, p54.

[54]–المطيري، حامد: **نتائج تنقيب الفريق الكويتي في الموقع Kh4 بجزيرة فيلكا، التقرير الأول** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إدارة الآثار والمتاحف، 2020، ص 10.

[55]الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص62.

[56]الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص 106–107.

[57]الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا – دراسة آثارية تحليلية مقارنة، ص212.

[58]هي من الطرق التقليدية لصيد الأسماك وتشبه طريقة السنارة، ولكنها من دون عصا طويلة، وتعتبر أحد أكثر الأنواع المتعارف عليها لدى العديد من الصيادين الهواة والمحترفين، ويُصنع الخيط الرئيسي من القطن أو البلاستيك، وتتفرع منه ثلاثة أو أربع خيوط فرعية ينتهي طرف كل منها بميدار (سنارة) وثقل عادة يكون من الحجر أو الرصاص يُسمى «البلد.

[59]– المطيري، حامد: **الفخار والخزف الإسلامي المبكر في مستوطنة القصور بجزيرة فيلكا في دولة الكويت، دراسة تحليلية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الساحة والآثار، 2014، ص230.

[60]Luca, G. G., Di Miceli A Al-Qurainiyah, Failaka Stratigraphy and Phases Kuwaiti-Italian Excavations 2010-2015, Vol: 1. Nccal. Fig 2.

[61]– المطيري، حامد: **نتائج تنقيب الفريق الكويتي في الموقع Kh4 بجزيرة فيلكا، التقرير الأول** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إدارة الآثار والمتاحف، 2020، ص 10.

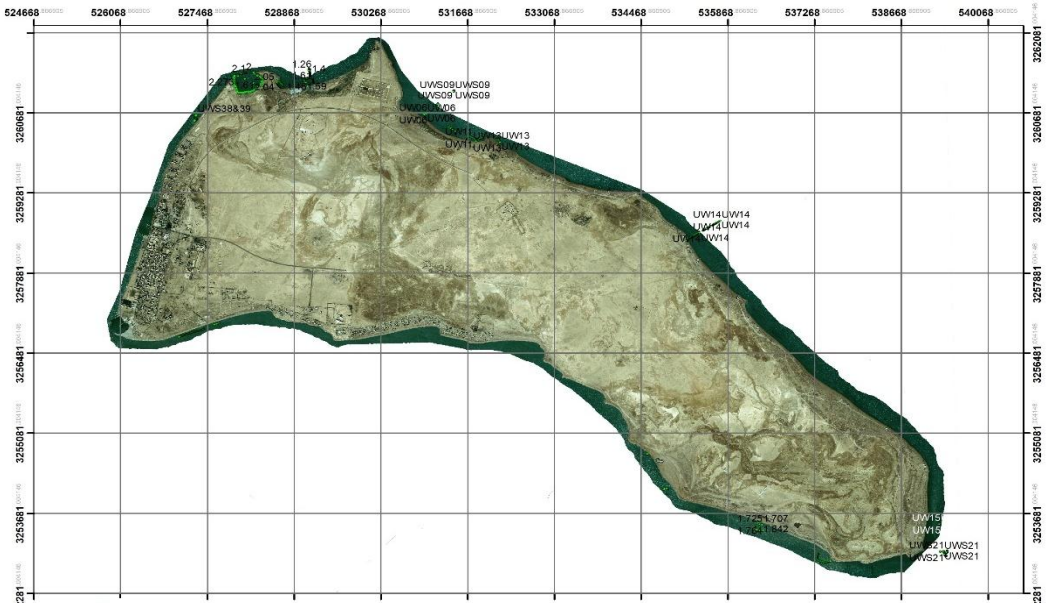

لوحة 1: المواقع الأثرية المغمورة بالمياه جزئياً حول جزيرة فيلكا

لوحة 2: الموقعUWS01 ، UWS2 ،UWS3 ، UWS4 ، UWS5 ، UWS6 ،UWS7،UWS8،UWS9.

لوحة 3 : الموقع UWS10

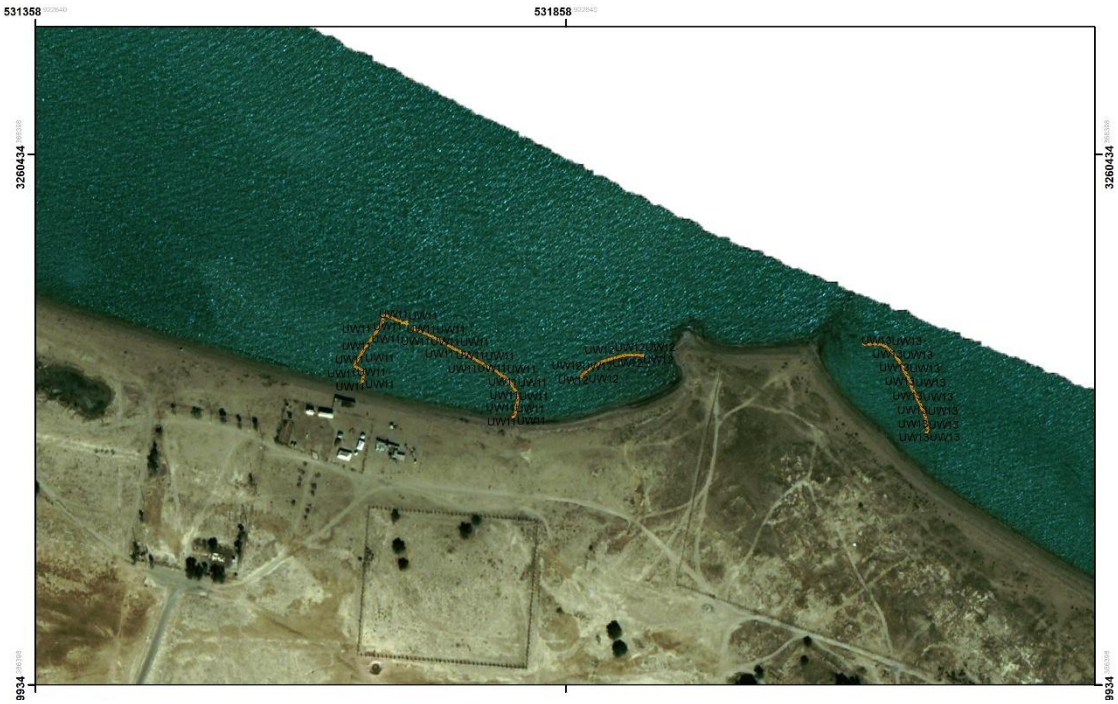

لوحة 4 : الموقع UWS11، UWS12 ، UWS13.

لوحة 5 : الموقع UWS14

لوحة 6 : الموقع UWS15&UWS16

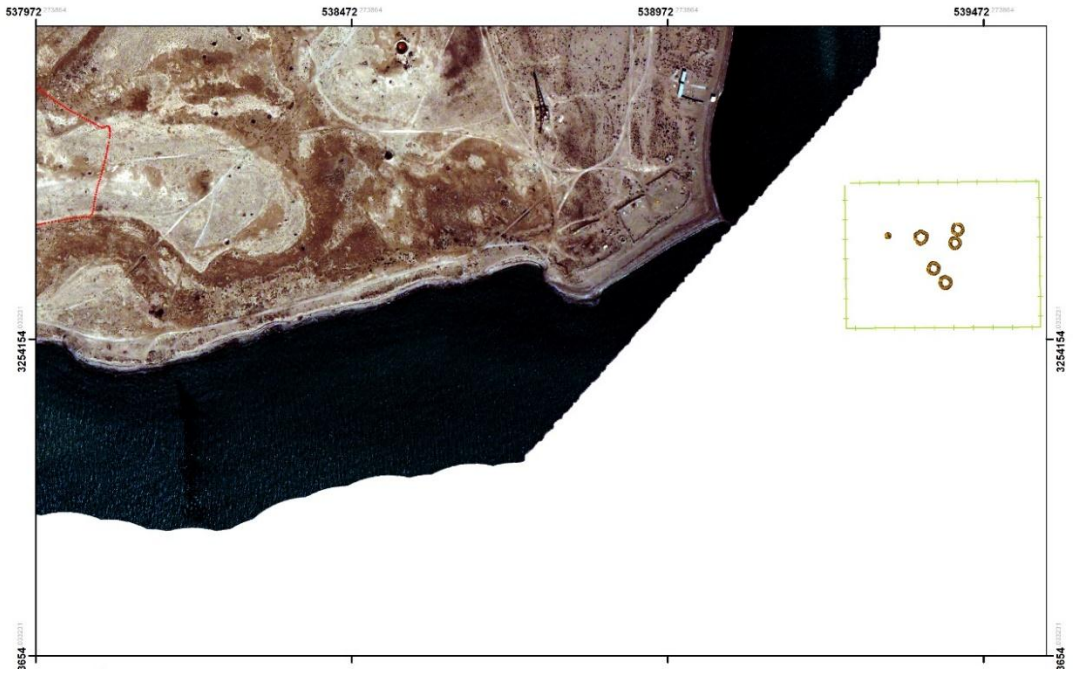

لوحة 7 : المواقع UWS36&UWS21&UWS20&UWS19&UWS17&UWS18

لوحة 8 : الموقع UWS24

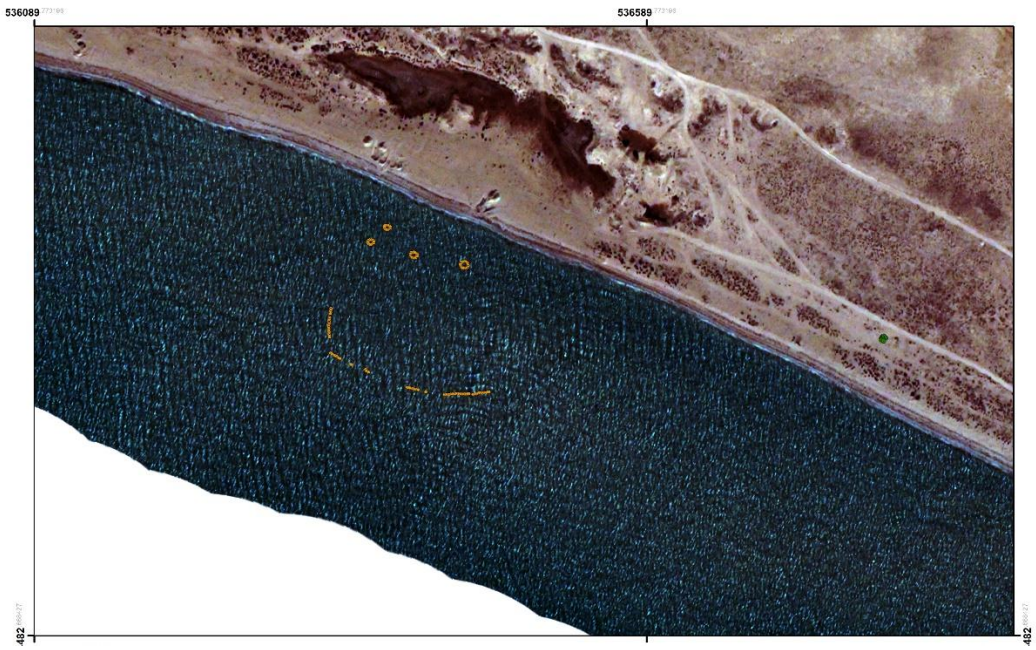

لوحة 9 : الموقع UWS25، UWS26، UWS33، UWS34 ، UWS35

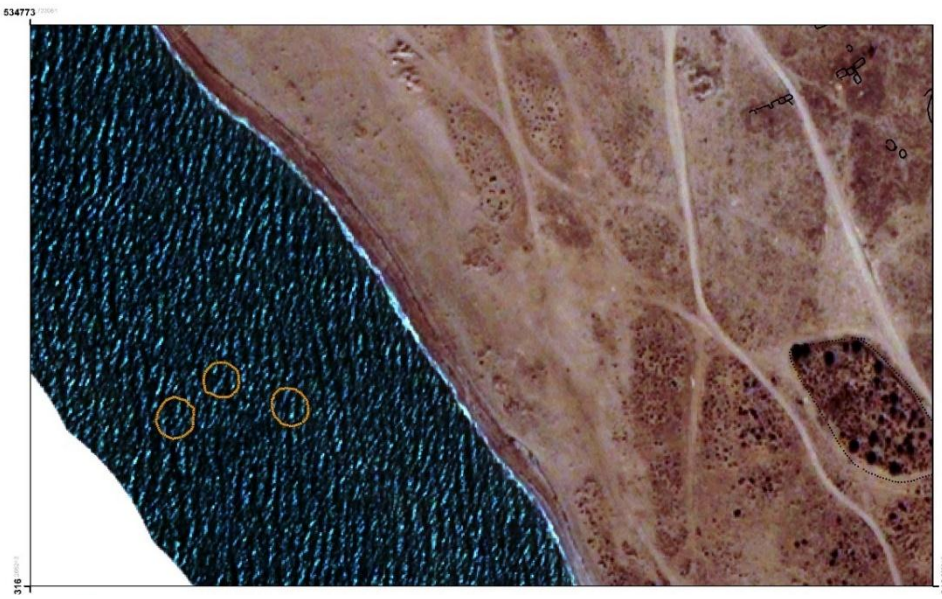

لوحة 10 : الموقع UWS29&UWS28&UWS27

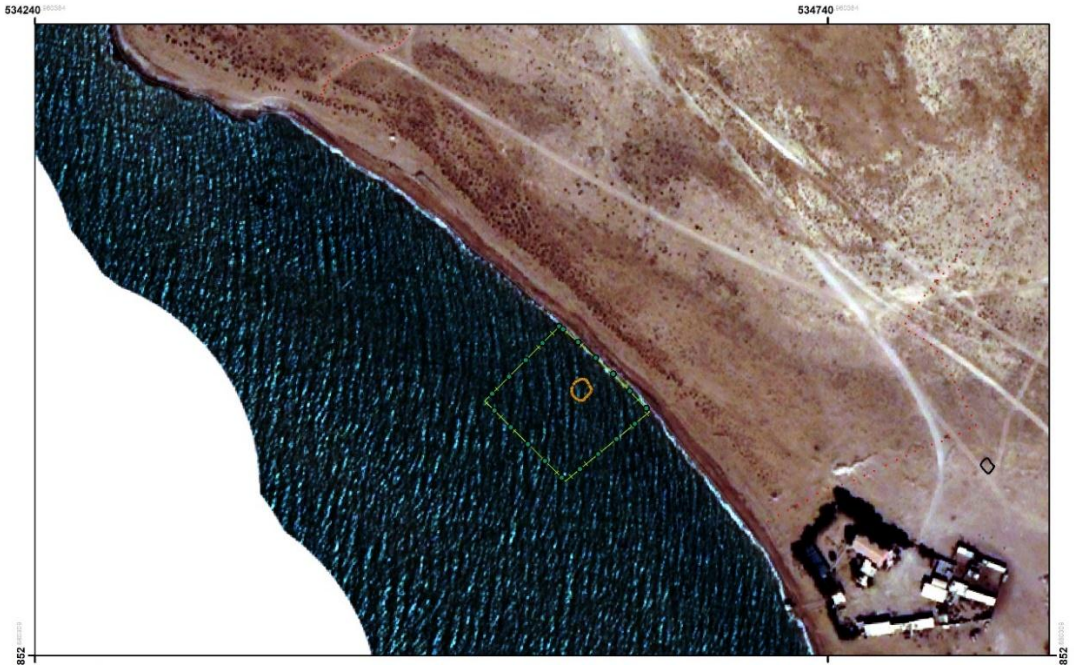

لوحة 11 : الموقع UWS30

لوحة 12 : الموقع UWS39&UWS38

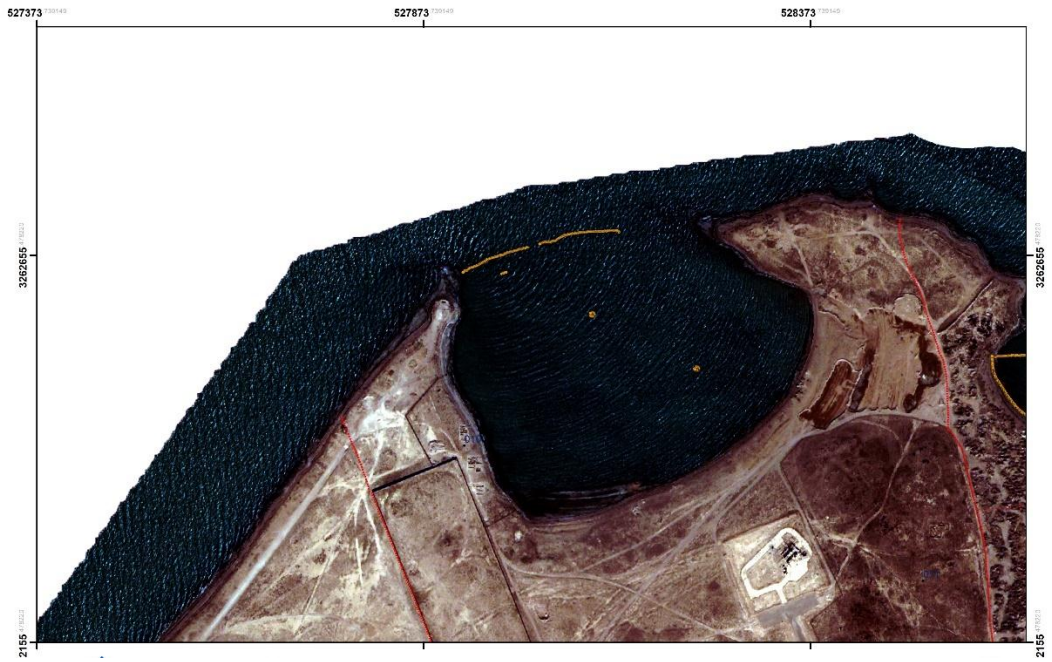

لوحة 13 : الموقع UWS31، UWS30،UWS30A ، UWS30B، UWS30C

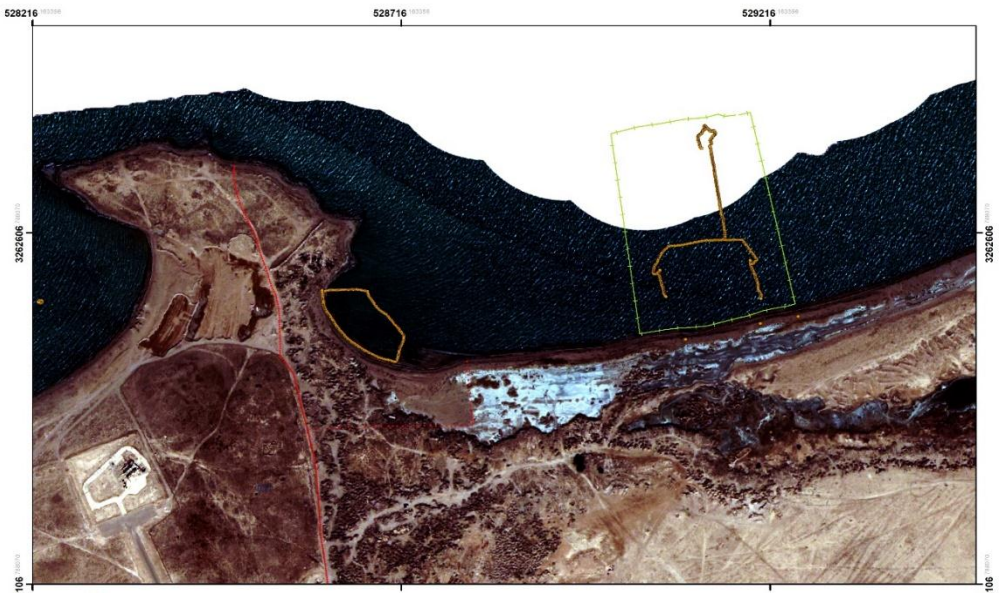

لوحة 14:الموقع UWS22 ، UWS32 ، UWS32A.

لوحة 15 : صور لآثار القذائف على بر الجزيرة

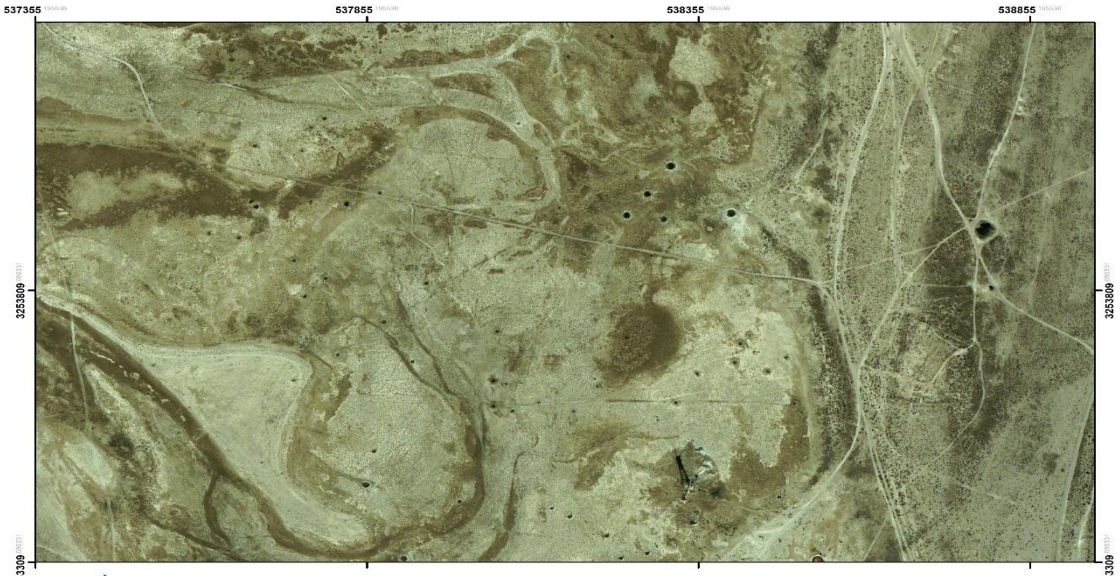

لوحة 16 : صورة جوية للقذائف على البر في جنوب وجنوب شرق جزيرة فيلكا

المراجع العربية

الحجي، يعقوب. 2008. صور من موانئ الخليج والمحيط الهندي. الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية. ص64، 67، 69.

السعيدان، حمد: **الموسوعة الكويتية المختصرة**، ج3، ط3، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1993/1992، ص1328.

الشمري، عبد المحسن لافي: **مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدي الوحدة**.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. 2012، ص2، 51–52.

العتيبي، سعيد: **التراث الثقافي المغمور بالمياه في المملكة العربية السعودية**، المجلة السعودية للدراسات الأثرية، 2014.

القانون رقم 10 لسنة (2017) بالموافقة على اتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، **الجريدة الرسمية**، 2017، العدد1339، ص1.

القانون رقم 46 لسنة (1980) في شأن حماية الثروة السمكية. منشور بدليل القرارات المنظمة للثروة السمكية (النسخة المنقحة) 2015، ص4.

مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية:**طرق ومعدات الصيد يف دول جملس التعاون لدول اخلليج العربية**. الرياض: الأمانة العامة، 2017، ص51.

المطيري، حامد والساعي، طلال: **السجل الوطني للمواقع المغمورة بالمياه جزئيا في جزيرة فيلكا**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: إدارة الآثار والمتاحف، تقرير غير منشور، 2018، ص 25.

المطيري، حامد: **الدورة الـــ 21 لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي "التراث الثقافي المغمور بالمياه" تونس:** 28–30 أكتوبر 2013م.

المطيري، حامد: **الفخار والخزف الإسلامي المبكر في مستوطنة القصور بجزيرة فيلكا في دولة الكويت، دراسة تحليلية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الساحة والآثار، 2014، ص230.

المطيري، حامد: المباني الصحراوية في جزيرة فيلكا وعلاقتها بالاقتصاد المعيشي الموسمي: الموقع S88 أنموذجا، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 2020، العدد 149.

المطيري، حامد: **نتائج تنقيب الفريق الكويتي في الموقع Kh4 بجزيرة فيلكا، التقرير الأول** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إدارة الآثار والمتاحف، 2020، ص 10.

المطيري، حامد: **نتائج تنقيب الفريق الكويتي في الموقع Kh4 بجزيرة فيلكا، التقرير الأول** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، إدارة الآثار والمتاحف، 2020، ص 10.

المطيري، حامد، 2017. الآثار الإسلامية على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة فيلكا –دراسة آثارية تحليلية مقارنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2017، ص106، 107.

محمد حسين، حسين، **تطور طرق صيد الأسماك**، صحيفة الوسط، العدد 2582، 2009/9/30.

سالم محمد، خالد، **صور من الحياة القديمة في جزيرة فيلكا**، الكويت: مؤسسة دار الكتب، 1985، ص 92–102.

المراجع الأجنبية

Al-Baz, F. et al: On Fishing Selectivity of Hadrah (Fixed Stake-Trap) in the Coastal Waters of Kuwait, **Fisheries Research**, Vol. 84, no. 2, 2004, p202 – 209.

Ali F. Al-baz. et al. 2013.Intertidal Fixed Stake Net Trap (Hadrah) Fishery in Kuwait: Distribution, Catch Rate and Species Composition. **International Journal of Agricultural Science and Engineering**. Vol:7 No:12. 2013, p256. See also, Farrag, Alsayed et al: An analysis of experimental fishing traps in the coastal area of the United Arab Emirates. **International Journal of Scientific and Research Publications**, Volume 10, Issue 10, 2020, p468.

Almutairi, M: **The Archaeology of Kuwait**, Wales: Cardiff University, 2012, P29-35.

Al-Wohaibi, F.1987. Survey of Umm an-namel Island, State of Kuwait, Thesis submitted in fulfillment of the degree of Doctor of Philosophy in the Program in Classical Archaeology, Indiana University.pp 25 – 60; 124 – 126.

Benediková, L & Barta, P: A Bronze Age settlement at al-Khidr, Failakah Island, Kuwait, **PSAS**, Vo. 39, 2009, p44.

Benedikovà, L. 2010. **Failaka and Miskan Islands 2004 – 2009: primary scientific report on the activities of Kuwaiti-Slovak archaeological mission**. Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters. p74. See also: Al-Hijji, Y. Y. 2001. The Art of Dhow-building in Kuwait: Centre for Research and Studies on Kuwait.

Benediková., L. & Barta., P: A Bronze Age settlement at al-Khidr, Failakah Island, Kuwait. **Proceedings of the Seminar for Arabian Studies** 39. 2009, p54.

Chadwick, A.M. and Catchpole, T: Casting the net wide: mapping and dating fish traps through the Severn Estuary Rapid Coastal Zone Assessment Survey**, Archaeology in the Severn Estuary** 21. 2010, p47-80.

Dawson, T: **Locating fish-traps on the Moray and the Forth**. University of St Andrews: Internal report for Historic Scotland, 2004, Plate 6,7,8.

Gandois, H. et al: The Stone Tidal Fish Weirs of the Mol'ene Archipelago, Iroise Sea, Brittany, Western France: a long-term tradition with early megalithic origins. **The International Journal of Nautical Archaeology**. 00.0. 2017, p1-23.

Hooton, R: **Exploring Intertidal Stone Elements at ƫEL ˌIŁĆE/ ćəlʼ íłč**. University of Victoria: Department of Anthropology, 2022, p45.

Ligteringen, H: Breakwater Engineering. **Interdisciplinary Science Reviews** 12(1). 1987, p41-55.

Luca, G. G., Di Miceli A Al-Qurainiyah, Failaka Stratigraphy and Phases Kuwaiti-Italian Excavations 2010-2015, Vol: 1. Nccal. Fig 2.

Luo, L. et al: Low-Cost Archaeological Investigation and Rapid Mapping of Ancient Stone Tidal Weirs in the Penghu Archipelago Using Google Earth. **Sustainability**. 11, 4536. 2019, p1-12.

Luo, L. et al: Low-Cost Archaeological Investigation and Rapid Mapping of Ancient Stone Tidal Weirs in the Penghu Archipelago Using Google Earth. **Sustainability**. 11, 4536. 2019, p1-12.

Moss, Madonna L: Fishing Traps and Weirs on the Northwest Coast of North America: New Approaches and New Insights. In **Oxford Handbook of Wetland Archaeology**, edited by Francesco Menotti and Aidan O'Sullivan. Oxford: Oxford University Press. 2013, p323-337.

Nowakowska., M. 2013. Survey of Kharaib El-Desht bay on Failaka Island: Preliminary Report**.** In:Pieńkowska, A. Author(s) Failaka Archaeological Research Project. Preliminary results after the first season of excavation at the Kharaib El-Desht site in 2013**, Polish Archaeology in the Mediterranean** XXIV/1. appendix 2, 2013, p579.

Patitucci, S & Uggeri: Failakah Insediamenti Medievali Islamic "L`erma di Bretschneider – Roma, 1984, p12.

Rowland, M. J. and Ulm, S: Indigenous Fish Traps and Weirs of Queensland. **Queensland Archaeological Research**. Vol.14. 2011, p10-35.

Smith, Jane. L. 2011. An update of intertidal fishing structures in Southeast Alaska. **Alaska Journal of Anthropology vol. 9, no. 1.** 2011, p1-26.